

قال تراسك مدافعاً «ولكن .. أنت تعلم يا سيدي ، هناك العديد من الكتب التي تخصصت في تحليل الفكاهة وأسباب الضحك» .
أجاب مايرهوف « هذا صحيح .. لقد قرأت عدداً منها .. الأكثر من هذا أنني قرأت أغلبها على (مالتيفاك) . ومع هذا فما زالت آراء مؤلفي هذه الكتب مجرد تخمينات .. بعضهم يقول إننا نضحك لأننا نشعر بنوع من التفوق على الناس الذين تتكلم عنهم النكتة .. والبعض الآخر يقول إن السبب هو تحققنا المفاجيء بعدم الملائمة أو الانقضاء المفاجيء لحالة التوتر ، أو لإعادة التفسير المبالغت . ولكن ألا يوجد سبب بسيط واضح للضحك ؟ ١٩ . يختلف الناس في استمتاعهم بالنكت المختلفة . ولا توجد هناك نكات عالمية . بعض الناس لا تضحك على أي نكتة . ومع هذا ، فالإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يتمتع بحاسة صادقة للفكاهة والحيوان الضاحك الوحيد » ..

قال تراسك فجأة «لقد فهمت . أنت تحاول تحليل الفكاهة . وهذا هو سر إملاء سلسلة من النكت على (مالتيفاك)» .
اندفع مايرهوف قائلاً « ومن أخبرك بهذا ؟ ... لا يهم ، إنه ويستلر ... لقد تذكرت الآن .. لقد فاجأني أثناء عملي .. وما هو اعتراضك على هذا .. !!؟ » .

أسرع تراسك قائلاً « لا شيء .. لا شيء بالمررة !! »
فاستطرد مايرهوف « لا أظنك تغمطني حقي في إضافة ما أراه إلى الحصيلة العامة لمعارف (مالتيفاك) ، أو أن أوجه إليه أي اسئلة تخطر لي ؟ ، اندفع تراسك ليقول « لا .. لا بالمررة .. في الواقع ليس لدي أي شك